

## الدورة الثامنة والعشرون للجنة الزراعة

### اقترح تخصيص يوم دولي للبطاطا

أضحى البطاطا (*Solanum tuberosum* L) أحد أهم خمسة محاصيل في العالم. فهي تزرع في أكثر من 150 بلدًا عبر القارات كافة وعلى مساحة تتجاوز 20 مليون هكتار، ويستهلكها مليارات الأشخاص بشكل منتظم.

وتؤدي البطاطا دورًا مهمًا في ضمان الأمن الغذائي والتغذية، وهي بمثابة مصدر لقطاع واسع من شتى المنتجات المجهزة. وتشكل البطاطا مصدرًا صحيًا للكربوهيدرات ومضادات الأكسدة والمغذيات، ويمكن الترويج لها كجزء من نمط غذائي متوازن.

ويعتمد صغار المزارعين على زراعة البطاطا المستدامة لإدراج الدخل وحماية البيئة وتحقيق العدالة الاجتماعية.

وتتسم البطاطا بتنوع وراثي، إذ ثمة ما يزيد عن 5 000 من الأنواع الهجينة والأصناف والسلالات من البطاطا، والكثير منها يقتصر على منطقة ألتيبلانو (Altiplano) في أمريكا اللاتينية.

وتعتبر البطاطا أحد المحاصيل الرئيسية التي من شأنها أن تستفيد من مبادرات الدعوة لتحقيق إمكاناتها لبلوغ أهداف التنمية المستدامة الواردة فيها، أي: الهدف 1 - القضاء على الفقر، والهدف 2 - القضاء التام على الجوع، والهدف 8 - العمل اللائق والنمو الاقتصادي، والهدف 12 - الاستهلاك والإنتاج المسؤولان، والهدف 15 - الحياة في البر، والهدف 17 - عقد الشراكات لتحقيق الأهداف، تحقيقًا لخطة الأمم المتحدة لعام 2030.

وبادرت الجمعية العامة للأمم المتحدة، إقرارًا منها بالأهمية العالمية التي تتسم بها البطاطا، إلى إعلان عام 2008 السنة الدولية للبطاطا من أجل رفع مستوى الوعي بضرورة تعزيز البحث والتطوير في مجال الإنتاج المستدام في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. وقد اقترحت حكومة بيرو، بدعم قوي من مملكة بلجيكا وجمهورية الصين الشعبية وجمهورية آيرلندا ومقاطعات كندا، الاحتفال بيوم 30 مايو/ أيار باعتباره اليوم الدولي للبطاطا.

ويكمن الغرض من تخصيص يوم دولي للبطاطا في رفع مستوى الوعي بالقضايا البالغة الأهمية المتعلقة بالإنتاج المستدام وسلاسل القيمة المستقرة، بما يشمل توافر المياه والأسمدة. ويمكن أن تشمل الاحتفالات السنوية تنفيذ مبادرات مختلفة مثل إعداد مواد الدعوة، والمنشورات الفنية، والبرامج الوثائقية، والمهرجانات، والعروض الميدانية، والندوات الإلكترونية، وغير ذلك من الفعاليات الدولية والإقليمية والوطنية، والترويج للشبكات الإقليمية أو العالمية.

وإضافة إلى ذلك، سينصب تركيز اليوم الدولي للبطاطا، كل سنة، على القضايا الرئيسية للإنتاج النباتي ووقاية النباتات، بما فيها حالات تفشي الآفات والأمراض الخطيرة، والابتكار والتكنولوجيات الخضراء لإنتاج البطاطا، وتخزينها، وتجهيزها، وتسويقها، وقيمتها التغذوية، والترويج لوصفات المأكولات المشتقة من البطاطا.

وإنّ اللجنة مدعوة إلى القيام بما يلي:

- استعراض الاقتراح الذي تقدمت به حكومة بيرو بتخصيص يوم دولي للبطاطا تحتفل به منظومة الأمم المتحدة، وتقديم ما تراه مناسبًا من توجيهات؛
- وإقرار مشروع قرار المؤتمر، على النحو الوارد في المرفق ألف، وتقديم الاقتراح للموافقة عليه من قِبل مجلس المنظمة في دورته الحادية والسبعين بعد المائة ولاعتماده من قِبل مؤتمر المنظمة في دورته الثالثة والأربعين لغرض إحالته لاحقًا إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة.

السيد *Jingyuan Xia*، مدير شعبة الإنتاج النباتي ووقاية النباتات